



رشيد إسماعيلوف الاتحاد الروسي

مرشح لمنصب
الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات

ما رأيك في دور التكنولوجيات الرقمية في عالم يتغير بسرعة؟

تُحدث التكنولوجيات الحديثة تغييرات في حياة الناس بشكل لم يسبق له مثيل. وتتسارع وتيرة الابتكار؛ وتجري حالياً إعادة هيكلة جذرية للتصنيع واللوجستيات والاستهلاك؛ وتشهد التكنولوجيات ونماذج الأعمال تحولاً سريعاً.

وحققت بعض البلدان مستويات استثنائية من التطور الرقمي، وبلغ العديد منها مستويات مناسبة، ولكن البعض الآخر لا يزال في مستوى يستدعي اهتمام ودعم المجتمع الدولي.

وفي الوقت نفسه، نعيش في عالم رقمي واسع ومعقد جداً، ولم يسبق قط أن انفصلنا عن العالم المادي بقوانينه المألوفة وإمكانياته الملموسة التي وُضعت على مدى آلاف السنين من أجل التفاعل.

وتكمن أكبر احتمالات الصراع حالياً في كيفية التوفيق بين البشر والرقمنة. انظر فقط كيف يمكن للتكنولوجيات أن تسهل أعمال الشركات أو الدول. فبدلاً من التطوير لمجرد التطوير، يتعين علينا تحسين نوعية وأمن حياة الإنسان وعمله، بغض النظر عن الاضطرابات التقنية.

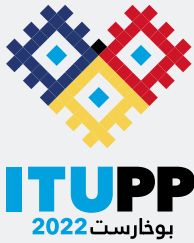
ولئن كانت التكنولوجيات الرقمية تفتح آفاقاً جديدة، فإنها تطرح أمام النظام العالمي الحالي تحديات غير مسبوقة.

تُحدث التكنولوجيات
الحديثة تغييرات في
حياة الناس بشكل لم
يسبق له مثيل.

رشيد إسماعيلوف

رشيد إسماعيلوف

مرشح لمنصب
الأمين العام للاتحاد الدولي
للاتصالات



بدلاً من التطوير لمجرد
التطوير، يتعين علينا تحسين
نوعية وأمن حياة الإنسان
وعمله.

رشيد إسماعيلوف

كيف ينبغي للاتحاد أن يتطور من أجل الحفاظ على مكانته الهامة في عالم اليوم؟

يجب أن يوفر الاتحاد استراتيجية وإرشادات ورؤية - وليس بيروقراطية مكرسة في عالم أحادي القطب.

فالتطور التكنولوجي المستمر يزيد من المشاكل الأمنية، وتزداد هذه المسائل إلحاحاً مع استخدام شبكات الجيل الخامس. ويشكل التحايل في إنترنت الأشياء - السيارات ذاتية القيادة والتصنيع باستخدام الروبوتات والطب عن بُعد - تهديداً للحياة والصحة، وليس فقط للبيانات الشخصية للمشارك.

تخيل، كمستعمل للهاتف الذكي، أن تجد يوماً ما كل تطبيقاتك معطلة، والتخزين السحابي مغلقاً، ونفاذك مقيداً. لقد اختفت كل البنية التحتية الخاصة بك مع بياناتك الشخصية. وما هذا إلا غيض من فيض. تخيل الآن أن الرقمنة أصبحت شاملة للجميع. وأنت غير قادر على النفاذ إلى هويتك، بما في ذلك صورتك الرمزية في العالم الرقمي، لأن شركة ما تحظر.

سيؤدي الاتحاد دوراً رئيسياً في السنوات القليلة المقبلة، بحيث يقود أعمال التقييس والتوصيات في العديد من التطبيقات.

والتنظيم الرقمي شبيه بالشفرة المستخدمة في الطيران أو الفضاء الخارجي. لا يمكن لأي بلد أن يسعى إلى تحقيق غاياته الخاصة حصرياً. والأحرى أن نعمل في نفس المجال ونتفاعل على قدم المساواة.

إذا انتخبت، ما هي أولوياتك الثلاث الرئيسية وكيف تخطط لتحقيقها؟

يحدد برنامجي بشأن "الخطوات الخمس إلى إضفاء الطابع الإنساني على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" الأولويات الرامية إلى تعزيز دور كل فرد وتوقعاته وحقوقه وإمكاناته.

أولاً وقبل كل شيء، يجب أن تدعم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) وتنمية الاتصالات بناء اقتصاد ومجتمع رقميين محورهما الإنسان.

وينبغي للاتحاد والمنظمات الأخرى العمل بجد أكثر من أجل سد الفجوة الرقمية، حيث إن النفاذ إلى النطاق العريض يمكن الجميع من المشاركة في الاقتصاد الرقمي.

يجب أن نقوي دور الاتحاد في تنظيم استخدام الطيف الراديوي والمدارات الساتلية، وكذلك في تطوير قواعد ومعايير متفق عليها عالمياً لضمان التوافق وميسورية التكلفة. ويجب أن نتقيد المعايير بالقواعد والمبادئ الدولية، لتيسير الأمن وقابلية التشغيل البيئي.

ويكتسي التخطيط الاستراتيجي أهمية حيوية في توقع التقدم التكنولوجي والمساعدة في تحديد الفجوات التقييسية وتركيز أعضاء الاتحاد على سد هذه الفجوات.

وأقترح أيضاً إصلاح نموذج إدارة الاتحاد لتحسين مرونة المنظمة.

رشيد إسماعيلوف

مرشح لمنصب
الأمين العام للاتحاد الدولي
للاتصالات



ITUPP
بوخارست 2022

سيؤدي الاتحاد دوراً رئيسياً في
السنوات القليلة المقبلة،
بحيث يقود أعمال التقييس
والتوصيات في العديد من
التطبيقات.

رشيد إسماعيلوف

مع تبقي سبع سنوات من عقد الأمم المتحدة للعمل، كيف يستطيع الاتحاد، بصفته الوكالة المتخصصة التابعة للأمم المتحدة والملتزمة بتوصيل العالم، المساعدة على تسريع التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضرورية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة، وقد أصبح النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نفسه مؤشراً للتنمية. وينبغي أن تستمر عملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) - مع خطوط عملها ذات الصلة بخطة التنمية المستدامة - حتى عام 2030 على الأقل.

فالتكنولوجيات تجلب فوائد هائلة، وأزيد بشدة توفير البنية التحتية لجميع البلدان التي تحتاجها. وإذا انخبت، سأبذل قصارى جهدي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة. وتضعني خبرتي الصناعية في موضع ممتاز لقيادة هذه الجهود.

ومن المقرر أن يخضع تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات - من خلال العملية التي يوجهها الاتحاد - لاستعراض رفيع المستوى تجريه الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2025.

حدثنا عن إنجازاتك على المستوى القيادي ومستوى بناء التوافق في الآراء.

تساعدني خبرتي، التي تشمل القطاع الخاص والحكومة وكذلك الاتحاد نفسه، في تقدير احتياجات ممثلي مؤسسات الأعمال والحكومات. فأنا أفهم مصالح البلدان التي تسعى إلى تطوير بنيتها التحتية، ولكنني أفهم أيضاً الاتجاه الذي يسير فيه العالم بأسره والقضايا الأساسية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوقت الحالي.

لقد كانت السنوات الست التي عملت خلالها في وزارة الاتصالات والإعلام الجماهيري - وترأس الوفد الروسي في الاتحاد - ذات أهمية حاسمة لخبرتي في الحياة. وك رئيس لمجلس الاتحاد في عام 2018، أخذت في الاعتبار مصالح جميع الدول الأعضاء وتوصلت إلى قرارات توافقية تحت ضغط زمني شديد.

الوقت هو أغلى مواردنا كبشر. لذا فإن كيفية تعاملنا معه تحدد نوعية حياتنا.

لدي خلفية أكاديمية في التاريخ، مع تخصص، على غير العادة، في أساليب البحث العددي والموسب. وعلى الرغم من أنني عملت لاحقاً في منظمات تجارية على مشاريع تكنولوجية كبرى، فإن تعليمي في مجال العلوم الإنسانية ساعدني في التوصل إلى لغة مشتركة بشأن الأمور التي تهم الناس.

رشيد إسماعيلوف

مرشح لمنصب
الأمين العام للاتحاد الدولي
للاتصالات

أنا أفهم مصالح البلدان التي
تسعى إلى تطوير بنيتها
التحتية، ولكنني أفهم أيضاً
الاتجاه الذي يسير فيه العالم
بأسره والقضايا الأساسية
المتعلقة بتكنولوجيا
المعلومات والاتصالات في
الوقت الحالي.

رشيد إسماعيلوف

ما هي المسائل الأخرى التي تود طرحها بصفتك الأمين العام المقبل للاتحاد الدولي للاتصالات؟

من الجوانب المهمة في برنامجي إصلاح الإدارة. أقترح ولايتين كحد أقصى للمسؤولين المنتخبين في الاتحاد، بغض النظر عن مناصبهم المتغيرة (باستثناء شاغلي المناصب الحالية).

يجب أن نجذب مشاركين جديداً إلى أعمال الاتحاد. فمنذ أن بدأت المنظمة، لم يتجاوز عدد بلدان مسؤوليها المنتخبين 24 بلداً.

وهذا يعني أن الإدارة لا يزال يتعين عليها استيعاب 169 دولة عضواً، وهو أمر له دلالات كبيرة بشأن التوازن الدولي الحالي - ولا مبرر له بالنظر إلى أهمية تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لجميع الاقتصادات.

فالحدود القصوى لفترات الولاية الفردية مبدأ أساسي يقوم عليه تناوب السلطة وله أهمية كبيرة في السياسة الحالية.

ويحتاج الاتحاد إلى تدريب الشباب وتشجيعهم، ودعم الإرشاد، والاستفادة من خبرة الجيل القديم، وتوظيف المتدربين بما يعكس التوازن الجغرافي والتوازن بين الجنسين.

ولا تتمتع معظم الدول الأعضاء في الاتحاد بالسيادة الرقمية الكافية للتطلع إلى الاضطلاع بدور مستقل في مجال المعلومات العالمي. ويمثل الاتحاد أملها الأخير لإدماجها، وإن كان ذلك قائماً فقط على مبدأ "بلد واحد، صوت واحد".

هل هناك شيء آخر تود إضافته؟

لا يمكن وقف التقدم. بالنسبة للروس، ترتبط هذه الملاحظة القديمة بمؤسس شركة Yandex، إيليا سيغالوفيتش. وعلى الرغم من أن إيليا لم يعد معنا للأسف، فإنه كان من أصحاب الرؤى الذين نحتاجهم اليوم. ويجب أن يتماشى مستقبل التكنولوجيات الرقمية مع التنمية البشرية.

إنه لمن دواعي الشرف أن يرشحني بلدي لهذا المنصب. فروسيا، بصفقتها من الدول الأعضاء المؤسسة للاتحاد، وأنا، بصفتي مرشحاً لمنصب الأمين العام للاتحاد، نشعر بالمسؤولية إزاء إعادة تشكيل الاتحاد لصالح جميع سكان الأرض.

والتزم بتعزيز الموارد البشرية والكفاءة في الاتحاد. وبحيرتي التي تتجاوز 30 عاماً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أعتقد أن بإمكانني إعداد الاتحاد لمواجهة التحديات الناشئة وتوجيهه إلى ما وراء الأفق الجديدة.